فإنما نحن ولا شيء لنا ولا نبصر من الجوع ولكن قد اتفقنا
على رأي فإن وافقتنا عليه فإنا مصيبون فقال له الأسد
وما ذلك قال الغراب هذا الجمل الآكل العشب
المتمرغ بيننا في غير منفعة لنا به فغضب
الأسد من كلامه وقال له ما أقبح مقالك
وأعجز رأيك وأبعدك من الوفاء والرحمة وما
كنت حقيقا أن تجترئ على مثل هذه المقالة
ألم تعلم أني آمنت الجمل وجعلت له ذمامي ألم تعلم
أنه لم يتصدق متصدق بصدقة أعظم أجرا وثوابا بتصدق
ممن أمن نفسا وحقن دما وقد أجرت الجمل ولست أغدر
به فقال له الغراب أنا عارف بما قال الملك ولكن
النفس الواحدة يفتدى بها أهل البيت يفتدى بهم
القبيلة والقبيلة يفتدى بهم أهل المصر وأهل ال

المصر

المصر يفتدى بهم الملك وقد نزلت الحاجة بالملك
وبنا وإني جاعل له من ذمامه فرجا ومخرجا لا يتكلف
الملك شيئا من ذلك ولا يأمر به أحدا ولكنا نحتال
للملك بحيلة فيها وفاء لذمته وظفر بحا
جتنا فسكت الأسد وانصرف الغراب إلى أصحا
به فقال لهم اعلموا أني قد كلمت الأسد
وقد لان لي وأجابني فكيف الحيلة للجمل فقالوا له
الأمر لك قال الغراب أرى أن نجتمع نحن والجمل
ونذكر له حال الأسد وما قد أصابه من الجهد ونقول
له لقد كان الأسد إلينا محسنا مجملا ولم نر منه فيما
لو أتينا حتى نعرض أنفسنا عليه ويتقدم كل واحد
منا ويعرض نفسه عليه ونقول كلنا أيها الملك ولا
تموت جوعا وهزلا فإذا قال كل واحد منا شيئا يقول